Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (41): 30 Nov 2020
P: 57 - 76

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (41): 30 نوفمبر 2020 م
ص: 57 - 76

The role of Saudi Universities in Achieving Intellectual Security for the Requirements of Sustainable Development, From the Viewpoint of the Faculty Members of Prince Sattam bin Abdulaziz University

Wedad Abdullah Sharabi

Faculty of Education in Dalam || Prince Sattam Bin Abdul Aziz University || KSA

Abstract: The study aimed to clarify the concept of intellectual security, its importance in the stability of countries, and push it to advance, and reveal the cultural reality of universities, and the extent of this reality to face intellectual trends, from the viewpoint of faculty members at Prince Sattam bin Abdulaziz University. The research used the descriptive method using (the questionnaire) consisting of (40) paragraphs distributed on four axes; It was applied to a regular random sample of (582) faculty members at Prince Sattam bin Abdulaziz University, and the results revealed that: The results revealed that the axis of the role of universities in achieving intellectual security as a whole obtained an average of (3.33 out of 5) with an average (average) estimate On the level of fields, the requirements of sustainable development got the highest average (3.37), followed by the concept of intellectual security with an average of (3.33), thirdly, the dangers of Internet culture with an average of (3.31) and finally the suitability of university education for intellectual challenges with an average of (3.29) and all of them with an average rating (3.2). Based on the results, a number of recommendations and proposals were presented, the most important of which is the need to repeat research on intellectual security and its obstacles, and to trap deviant thought, and that care be taken to activate the anti-social resistance system.

Keywords: Intellectual security - sustainable development - Saudi universities.

دور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري لمتطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

وداد عبد الله شرعبي

كلية التربية بالدلم || جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم الأمن الفكري، وأهميته في استقرار الدول، ودفعها للتقدم، والكشف عن واقع الجامعات الثقافي، ومدى قدرة هذا الواقع على مواجهة التيارات الفكرية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. وقد استعان البحث بالمنهج الوصفي مُستخدماً (الاستبانة) مكونة من (40) فقرة موزعة على أربعة محاور؛ تم تطبيقها على عينة عشوائية منتظمة قوامها (582) عضو هيئة تدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وقد كشفت النتائج عن أن حصول محور دور الجامعات في تحقيق الأمن الفكري ككل على متوسط (3.33 من 5) بتقدير (متوسط)، وعلى مستوى المجالات حصل متطلبات التنمية المستدامة على أعلى متوسط (3.37)، يليه مفهوم الأمن الفكري بمتوسط (3.33) وحل ثالثاً مخاطر ثقافة الإنترنت بمتوسط (3.31) وأخيراً مدى ملاءمة التثقيف الجامعي للتحديات الفكرية بمتوسط (3.29) وجميعها بتقدير (متوسط). واستنادا للنتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات أهمها ضرورة تكرار البحوث الخاصة بالأمن الفكري ومعوقاته، ومحاصرة الفكر المنحرف، وأن يتم الحرص على تفعيل منظومة مقاومة التيارات المناهضة للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: دور الجامعات السعودية -الأمن الفكري – التنمية المستدامة – جامعة الأمير سطام.

مقدمة:

لاشك أن التحولات والتغيرات التي اجتاحت عالمنا المعاصر، مع السيطرة العظمى للإعلام، وامتداد أذرعه الإخطبوطية في كل مكان، بوسائله واسعة الانتشار، ودعم التقدم التكنولوجي له، بحيث أصبحت له اليد الطولى في تغيير القيم الإنسانية، وتشكيل المجتمعات، وتفتيت وهدم الثقافات، واستغلال الدول الكبرى لهذا المناخ في محاولة السيطرة بثقافتها على الدول النامية، وزعزعة استقرارها للفرض سياسات شمولية تحت دعاوي متعددة.

وفي ظل ذلك المناخ المضطرب الذي تتحرك فيه تيارات مختلفة من الأفكار والقضايا يبرز تأثير التيارات المنحرفة، التي تتجه إلى الهدم والتدمير، وتسعى سعيًا حثيثًا من أجل انتشار فكرها المنحرف معتمدة على الآلة الإعلامية، مستترة خلف التجديد أحيانًا، والتنور حينًا، والنزعات الاستقلالية، والدعوات الدينية (زايد، 2003: 32).

ومن هنا يقع كثير من الشباب فريسة لتلك الأفكار الهدامة، فتضعف عقيدتهم، فيثورون على مجتمعهم، ويغتربون عنه، بل يحاربونه، وبذلك تسقط الدولة، ويتقوض البنيان، ويفقد المجتمع الشعور بالأمن والاستقرار.

والأمن ضرورة من ضرورات النهضة والتقدم، فبدون الأمن لا يمكن أن تتحقق التنمية في أي مجتمع، والأمن الفكري هو أساس الأمن العام. وهو القوة التي تحمي الدول من الانهيار.

والتعليم بمراحله المختلفة هو الحصن الذي يحمي الشباب من الانحراف وراء الآراء الهدامة، والجامعات على قوة المنظومات التعليمية، وهي التي تضخ الدماء الجديدة في المجتمع، بأداء رسالتها في خدمة الوطن، وتأكيد الانتماء له، والسعي من أجل رفعته، وضمان تماسكه.

ولقد اجتاحت العالم في السنوات القليلة الماضية، موجات من الفوضى والانحراف انضم لها بعض الشباب من أبناء الجامعات وغيرها من المراحل التعليمية، مما جعل المملكة، وهي تعمل على تحقيق رؤية 2030 من أجل تأسيس وطن آمن، يرقى لمنافسة الأمم الكبرى، مرفوعة راياته في اعتزاز، أن تؤكد على أهمية الأمن الفكري. فتقيم المؤتمرات* وتضع الخطط، وترسم السبل التي تحمي بها الشباب، وتقيهم شر الوقوع في شباك التيارات المنحرفة الفاسدة.

وجاء في كلمة للأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش، في 2018/8/16) بعنوان: "مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان"، لقد تصاعدت حدة النزاعات وتزايدت على مدى السنوات الماضية؛ ففي العام (2018/17) نُفذ ما لا يقل عن 11.000 اعتداء إرهابي في أكثر من 100 بلد، مما أدي إجمالاً إلى مصرع أكثر من 25.000 شخص وإصابة 33.000 شخص. وركز الأمين العام على نقطتين أساسيتين: الأولى أنه لا ينبغي ربط الإرهاب بأي دين أو عرق أو جنس. والثانية: أنه ليس هناك من عذر يبرر الإرهاب.

مشكلة البحث:

بعد الهجمات الإرهابية في الداخل السعودي عام 2003، بدأت حملة إعادة تأهيل وفك ارتباط المتشردين بالتطرف (بوشيك، 2008: 1)، واستنفرت أجهزة المملكة ومؤسساتها التعليمية لمقاومة الفكر المنحرف، حيث أن الأمن الفكري يعتبر مرتكزًا مهما لجوانب الأمن الأخرى، وظهور الفرق وحصول القلاقل، والاعتداء على الناس في عقولهم

*** المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات" 22-25 جمادى الأولى 1430هـ، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.**

وأنفسهم وأموالهم وأغراضهم، ومكتسباتهم، فضلاً عن تشويه صورة الإسلام، وتنفير الناس منه، وإلصاق الأعمال الإرهابية به وهو منها بريء، ما هو إلا نتيجة لانحراف الفكر، واضطراب الأمن الفكري (الجحني، 2005: 186).

ولقد أرقت الهيئات الثقافية والجامعات مشكلة انحراف كثير من الشباب السعودي مما أدى إلى كثير من الدراسات التي تعالج هذه المشكلات، سواء إن كانت انحرافات دينية أو اجتماعية، ومن ذلك ورشة العمل التي أعدت تحت عنوان: "التعامل الأمثل لمعالجة الانحرافات الفكرية لدي الشباب في المجتمع السعودي" والتي عقدت لمدة ثلاثة أيام، وحضرها أكثر من (خمسة وثلاثين) باحثاً ومختصاً من العلماء، وكبار المسؤولين والأكاديميين والمهتمين بقضايا الفكر والشباب في المجتمع السعودي (جدة في 2010/10/12).

كذلك كثرت الدراسات الأكاديمية لمعالجة ظاهرة الانحراف لدى الشباب السعودي، ومنها الدراسات المقدمة لمؤتمر: "واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحرافات" الذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في (28-29 يناير 2018)

ومما يجدر الإشارة إليه أن البث الفضائي (لاسيما التلفاز) أبرز مصادر الثقافة الإعلامية، فهو وسيلة بالغة الأهمية والخطورة، وتكمن تلك الخطورة في عدم القدرة على الحد من تأثيرات التلفاز السلبية (الدليمي، 2017).

ورغم محاولات كثير من بلاد العالم العمل على مقاومة الفكر المنحرف إلا أنه مازال يعربد في دول العالم، ومن هنا استشعرت الباحثة ضرورة إعداد هذا البحث إسهامًا في مقاومة الفكر الهدام، وبيان دور الجامعات في ذلك.

أسئلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري لمتطلبات التنمية المستدامة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟.

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مفهوم الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟.
2. ما مدى ملاءمة التثقيف الجامعي للتحديات الثقافية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟.
3. ما مخاطر ثقافة الإنترنت، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟.
4. ما متطلبات التنمية المستدامة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى:

1. تسعى الدراسة إلى توضيح مفهوم الأمن الفكري وأهميته في استقرار الدول، ودفعها للتقدم والنمو، وتحقيق مستوى معيشة رفيع يتناسب مع حياة جديدة، ورفاهية لأبناء الدولة.
2. الكشف عن واقع الجامعات الثقافي ومدى قدرة هذا الواقع على مواجهة التيارات الفكرية.
3. تحديد مخاطر ثقافة الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
4. توضيح متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

أهمية البحث:

1. تأتي أهمية البحث من أهمية موضوعه، حيث تهتم به كل الدوائر السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ومازالت المؤتمرات تعقد لدراسة جوانبه، ووضع الحلول لتجاوز المخاطر التي تترتب على غياب الأمن الفكري.
2. قد تفيد نتائج هذا البحث في وضع الجامعة برامج لتوعية الشباب وتحصينهم بالفكر الصحيح حتي لا تسيطر عليهم الأفكار الهدامة.
3. قد تفيد نتائج هذا البحث في إعادة النظر في برامج التدريس، وإدخال مقررات جديد تُسهم في التنمية المستدامة باعتبارها أحد أهداف الجامعة في خدمة المجتمع.

حدود الدراسة: تلتزم الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي**: تقتصر الدراسة الحالية في جانبها الموضوعي على دراسة واقع دور الجامعات السعودية في تحقيق الامن الفكري لمتطلبات التنمية المستدامة .
- **الحد البشري:** عينة من أعضاء هيئة التدريس
- **المكاني والزماني**: طُبِقت أداة الدراسة على بمناطق جنوب الرياض بكل من؛ الدلم، الخرج، الحوطة، الأفلاج، السليل، ووادي الدواسر، خلال العام 1441 هـ

مصطلحات البحث:

1- مفهوم الأمن الفكري:

الأمن الفكري مركب من كلمتين هما الأمن، والفكر، وقبل التعريف بمفهوم الأمن الفكري، يجب بيان جزئي المركب، وعلى هذا سأعرف بمصطلح الأمن، والفكر كما يلي:

1-1 الأمن في اللغة:

الأمن: الأمانة التي هي ضد الخيانة، ومعناها: سكون القلب، والتصديق.

الأمن: ضد الخوف وبذلك يتبين أن معني الأمن في اللغة: سكون القلب والثقة وعدم الخوف (ابن منظور: 281/4) (أنيس 1974: 28/12) (مقاييس اللغة، 133/1).

2-1 الفكر في اللغة:

الفكر: إعمال النظر في الشيء (ابن منظور، 1991: 159/2).

فكر في الأمر فكرًا: أي أعمل العقل فيه، ورتب بعض ما يعلم، ليصل به إلى المجهول (أنيس، 1972).

3-1 الأمن الفكري اصطلاحاً:

يعرف (الحارثي، 2006: 33) الأمن الفكري بأنه: حفظ العقول من المؤثرات الفكرية والثقافية الضارة المنحرفة عن طريق الاستفادة سواء في مجال الشهوات أو الشبهات وإجمالاً هو الحفاظ على الفرد والمجتمع والأمة من كل قرصنة فكرية أو سمسرة ثقافية أو تسللات عولمية، تهز مبادئه، وتخدش قيمه، وتمس ثوابته حتي يعيش آمنا مطمئنًا على مكوناته الشخصية وتميزه الثقافي والمعرفي ومنظومته الفكرية المستمرة من الكتاب والسنة.

وتتبنى (الباحثة) في تعريف الأمن الفكري (إجرائيًا) في هذا البحث تعريف منصور (2017: 594) بأنه: مجموعة الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها الجامعة لتحصين عقول الطلبة بالأفكار السليمة المتعلقة بالدين والسياسة والثقافة في مواجهة الأفكار التي تتعارض مع الفكر الصحيح لإعداد الشخصية السوية الفعالة.

2- التنمية المستدامة:

سوف تتبنى (الباحثة) في تعريف التنمية المستدامة (إجرائيًا) في هذا البحث تعريف (النور، 2014: 10) بأنها: التنمية المتوازنة التي تشمل مختلف أنشطة المجتمع، باعتماد أفضل الوسائل لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية في العمليات التنموية، واعتماد مبادئ العدالة في الإنتاج والاستهلاك، وعند توزيع العوائد، لتحقيق الرفاهية لجميع أفراد المجتمع، دون أن تحصل أضرار بالطبيعة أو بمصالح الأجيال القادمة.

3- أعضاء هيئة التدريس:

يقصد بهم كل من يُعين للتدريس في الجامعة، في وظيفة أكاديمية، وهي كالتالي: أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ (فئات العينة) ولكل وظيفة منها الشروط الخاصة بها(عمادة الموارد البشرية بالجامعة).

4- جامعة الأمير سطام:

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج (جامعة الأمير سلمان بن عبد العزيز، وجامعة الخرج سابقا) وهي جامعة حكومية سعودية، تقع في مدينة السيح بمحافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية. تأسست بموجب مرسوم ملكي عام 1430 هـ الموافق 2009 م بتحويل فرع جامعة سعود بالخرج إلى جامعة مستقلة تدعى جامعة الخرج، ثم تم تعديل اسم الجامعة إلى جامعة سلمان بن عبد العزيز، وأخيرا في عام 1436هـ الموافق 1 من مارس 2015م، تم تغيير اسم الجامعة إلى جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز (ويكبيديا، في 2020/5/3) .

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

الأمن الفكري Intellectual Security:

يعتبر الأمن الفكري هو الستار الذي يحمي المجتمع، ويحقق مصالح الأفراد والجماعات فيه، بحيث يصبح أفراد المجتمع آمنين على عقائدهم، وأموالهم وأعراضهم، ومستمتعين بعقولهم، وقادرين على إبداء آرائهم والتعبير عن معتقداتهم دون خوف. وتتجلي قيمة الأمن الفكري في تلاحم أفراد المجتمع بطوائفهم المختلفة، لا فرق بين إنسان وآخر، والجميع يعملون في روح من المودة والتعاون، ويشعر الجميع بالارتياح النفسي والثقة والقدرة على المشاركة بأمانة وفاعلية (Herbst,2010:30). وهنا من الواجب الإشارة إلى أن مفهوم الأمن الفكري يختلف من مجتمع إلى آخر:

فالأمن الفكري في "الغرب الرأسمالي مثلاً تقتصر الحماية على الفكر السياسي (الديمقراطية) والفكر الاقتصادي (الرأسمالية) دون الفكر الاجتماعي والعقيدة الدينية" (المجدوب، 1988: 55) وبذلك فهو لا يهتم بالعرض والعقل والدين، ويعتبرها حقوقًا فردية يتصرف فيها الأفراد وفق أهوائهم وشهواتهم، وهكذا كل دولة في العالم تحرص على ثقافتها وحياتها السياسية فالاتحاد السوفيتي (روسيا حاليا) والدول الخارجة عليه الآن كل دولة لها مفهومها الخاص عن الأمن الفكري.

أما في مجتمعاتنا المسلمة فالأمن يرتبط بالقيم الإسلامية والمقاصد الشرعية، وهي ما تعرف بالكليات الخمس (الدين – العقل – النسل – المال – النفس). وبذلك نجد أن مفهوم "الأمن الفكري" يرتبط بطبيعة المجتمع، وشخصيته، فالدول العربية لها شخصياتها المتميزة، وقيمها الرفيعة التي استمدتها من الإسلام، ومن الأديان السماوية الصحيحة، ولذلك يتعدى مفهوم الأمن الفكري لديها إلى صيانة هذه القيم وحمايتها، حتى لا تفقد هويتها.

وبذلك نجد أن مفهوم الأمن الفكري، يشتبك مع مفهوم "الأمن الوطني" ويرتبط به باعتبار أن مفهوم الأمن الوطني "يعنى بالمقام الأول بالدفاع عن القيم والمعتقدات التي يؤمن بها المجتمع، والقيم والمبادئ والمثل التي يؤمن بها،

والمحافظة على الكيان السياسي الذي يضمن التماسك بين جميع الأفراد داخل هذا المجتمع". (عودة، الشامي، 2005).

وفي المقابل فإن الانحراف الفكري Intellectual Deviation هو كل سلوك يخالف المعايير الاجتماعية وفي حالة تكراره بإصرار يتطلب تدخل أجهزة الضبط الاجتماعي (الدوري: 1991).

والانحراف الفكري يعد خطرًا، وهو مخالفة لكل ما تُجمع عليه الأمة سواء كان دينيا أو اجتماعيًا أو سياسيًا، وهو يماثل السلوك الإجرامي لأنه يفضي إلى قتل الأبرياء، وسفك الدماء بغير حقها، ويجتاح في طريقه الضعفاء من الشيوخ والنساء والأطفال، العزل بغير سلاح، وإذا لم يتم مواجهة الانحراف الفكري بتعزيز الأمن الفكري، فإن الدول سيفشل بناؤها وستكون معرضة إلى سيطرة قوى أخري وسيهلك الحرث والنسل.

العوامل التي تدفع إلى الانحراف الفكري:

هناك عوامل متعددة تدفع إلى الانحراف، وتقاوم الأمن الفكري، ومنها:

- العولمة وآثارها المدمرة للدولة الوطنية.
- ثورة الاتصالات التي حولت العالم إلى قرية واحدة تموج فيها التيارات المتباينة والمختلفة.
- الاجتهادات الدينية الخاطئة الصادرة من غير العلماء المختصين.
- الفتاوى المنحرفة التي تزين الشهوات للفاسدين.
- النظم التعليمية المتعددة التي تفرق وتضعف الانتماء الوطني.
- تدني المستوى المعيشي لبعض الفئات.
- الفراغ الفكري لدى الشباب.
- الثقافات المنحرفة والاتجاهات الضالة التي تستغل التكنولوجيا في تحقيق أغراضها.

كل هذه العوامل تمهد الطريق لسيطرة الجماعات المنحرفة، وتيسر لها فرض إرادتها بالقوة على المجتمع. والعولمة في النهاية جعلتنا نعيش في ظل "معلومات بلا حدود، جمعيات بلا حدود، مرجعيات بلا حدود، دول بلا حدود، شفافية بلا حدود" وبذلك لابد أن نعيش (أزمات بلا حدود) (مراد، 2017: 28).

خطوات ومراحل تحقيق الأمن الفكري:

مواجهة الانحرافات الفكرية لن تكون إلا بالعمل على تقوية الأمن الفكري في وعي وإدراك لأهميته للحفظ على كيان المجتمع وروحه الأصيل. ولتحقيق الأمن الفكري يتطلب ذلك **عدة مراحل**:

- **المرحلة الأولى:** مرحلة الوقاية من الانحراف، وتشخيص مستوي الأفكار الموجودة بين الشباب، والعمل في هذه المرحلة عام وموجه وفق خطط مدروسة (الدوسري، 2012: 42).
- **المرحلة الثانية:** مرحلة المناقشة والحوار وتحديد أساليب وخطط الإقناع بالآراء الصحيحة والبرهنة عليها، والحوار عامل هام خاصة من النخبة المثقفة، والعلماء الثقات (الشهواني، 2010)، (الحربي، 1434) (الدليمي، د.ت).
- **المرحلة الثالثة:** مرحلة التقييم وتنفيذ استراتيجيات تعديل الأفكار المنحرفة لدي معتنقيها، ومن واجب جميع المؤسسات التعليمية والثقافية والإعلامية العمل على تقويم هذه الأفكار بكل الوسائل وبما لا يتعارض مع القواعد الشرعية (اللويحق، 2005).

- **المرحلة الرابعة:** مرحلة المساءلة والمحاسبة، ويتم فيها مواجهة أصحاب الفكر المنحرف، وقد يكون آخر العلاج الكي، لمن لا يستجيب، وهذا الفعل منوط بأجهزة الضبط والمؤسسات الرسمية والقضائية(السعدي، 2005: 23).
- **المرحلة الخامسة:** مرحلة العلاج والإصلاح، ويتم ذلك بالحوار المكثف مع الأشخاص المستعدين منهم للتجاوب مع التوجهات العامة للمجتمع، ويكون ذلك بواسطة العلماء العاملين الذين يتمتعون بسعة العلم والمعرفة والقادرين على الوصول إلى القلوب والعقول بالفكر الواضح والبرهان الساطع.

دور الجامعات السعودية في تحقيق متطلبات الأمن الفكري:

من خلال العرض السابق يتبين أن الأمن الفكري لن يتحقق إلا من المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات، والمدقق في الأمر يتضح له أن المملكة العربية السعودية فيها من المقومات الداعمة لإقامة أمن فكري قوي لا تتمتع به كثير من دول العالم، فهي تتمتع بمكانة دينية خاصة كمهبط للوحي الكريم، كتاب الله وسنة نبيه، وتحتضن المعرفة الصحيحة بالدين وتعاليمه السمحة، القيم الدينية التي تجمع ولا تفرق، شعائر الحج التي يتجمع فيها أشتات من كل أنحاء العالم يجمعهم رغم اختلافهم فهم كلمة واحدة، هي كلمة التوحيد، لا يتفاضلون إلا بالتقوى، ولاء المواطنين للقيادات والشعور الوطني السائد بينهم، بالإضافة إلى أن استراتيجية المملكة 2030م تكفل للشعب السعودي حياة الرفاه والتنمية المستدامة.

وهذا لا يلغي دور الجامعات في تحقيق الأمن الفكري، ولكنه يؤكده، في ظل الهجمة الفكرية الشرسة على المقدسات الإسلامية من بعض التيارات المتحصنة بالتكنولوجيا.

تعتبر التنمية المستدامة من أهم التوجهات والسياسات التي تقوي الأمن الفكري، حيث أنها تضمن الحياة المستقرة للمجتمع، وتشع فيه روح الطمأنينة، والحرص على الاستقرار ومواجهة الأفكار التي تدمر المجتمع. والتنمية المستدامة تعني "وضع البرامج الإنمائية التي تحقق هدف إشباع الحاجات الإنسانية دون الاعتداء على الموارد الطبيعية، مع الأخذ في الاعتبار عدم الإخلال بمعايير العدالة والمساواة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بين الأجيال". (ناجي، 2013: 43)

وحتى يتحقق دور الجامعة في تحقيق متطلبات الأمن الفكري يجب أن يتم ما يلي:

- تعميق ولاء الطلاب لله، ولكتابه ولرسوله والبعد عن مواضع الفرق والضلال بحيث يتشرب الطالب الحس الأمني للمجتمع والثقافة الأمنية الكافية لتحصينه ضد الأفكار الهدامة والمنحرفة في ضوء الغايات والأهداف والسياسات التربوية (الحيدر، 2002: 125).
- إجراء الدراسات اللازمة لمعرفة الخصائص النفسية والاجتماعية لدى معتنقي الأفكار المنحرفة للتنبؤ بمظاهر الانحراف الفكري ووضع الخطط للوقاية والعلاج (المالكي، 2006: 117).
- دراسة مسببات الانحراف الفكري والتطرف والغلو لدى كل فئة من فئات المجتمع السعودي، وبخاصة الشباب على أن تكون الدراسات (علمية – ميدانية) للمساعدة على التخطيط لتحقيق الأمن الفكري. (الشهري، 2016: 255)
- جمع التراث الفكري الذي تتبناه الجماعات المنحرفة الموجودة على الساحة من أجل دراسته وتحليله وتوظيف نتائج الدراسة في جهود تحقيق الأمن الفكري.
- إدراج الاستدامة في المقررات الجامعية مثل:

- مدخل التعليم العميق Deep Learning لتشجيع الطلاب على استنتاج المعاني وبناء الفهم العميق عبر قراءة المادة وتحليلها، والتفكير المتأني بالمفاهيم والمصطلحات، مع القدرة الفائقة على الإفادة من تراكمية الأفكار والعلوم والنتائج وتكاملها.
- مدخل التعلم الخدمي Learning Service ويتأسس على دمج التعليم الجامعي بخدمة المجتمع بالإضافة إلى الأنشطة الاجتماعية والرحلات والأبعاد القانونية، فضلاً عن تعظيم الانتفاع من تقنيات التعليم (البريدي، 2015: 76)

- ضرورة وجود آلية محددة للبحث العلمي الموجه لقضايا المجتمع، ومنها وأهمها قضايا العنف والتطرف والإرهاب.
- تخصيص موازنة مستقلة للبحث في موضوع الأمن الفكري، وإيجاد حوافز لأعضاء الهيئة التدريسية الذين يقومون بإجراء دراسات في ذات المجال. (الملحم، 1430)
- أن تحقق الجامعات الدور الوظيفي لها ويقصد به كل ما تقدمه الجامعات من جهود علميه لإعداد الأفراد الملتحقين بها لسوق العمل (الجبر، 2001).
- الإسهام في خدمة المجتمع والنهوض به وحل مشكلاته وكل ما تقدمه الجماعات من أنشطة وخدمات تتوجه بها أصلاً إلى غير منسوبيها – من طلاب أو أعضاء هيئة تدريس – من أفراد المجتمع وجماعاته وتنظيماته ومؤسساته (السنبل، 1993)
- التأكيد على أن يكون منهج الحوار متاحًا بين الطلبة وجامعاتهم وأنظمتها وأساتذتها لخلق ثقافة مرنة تُحدث الطمأنينة والحرية الأكاديمية المنضبطة للطلبة وأساتذتهم.

إن الأستاذ الجامعي هو الحلقة الأهم في إنجاح البرامج وتحقيق الأهداف التربوية لرسالة الجامعة، ولا يمكن لثقافة حقوق الإنسان أن تجد طريقها إلى المتعلم إلا إذا أحكم الأستاذ الجامعي الطرائق التربوية الملائمة التي تقوم على مبدأ التطابق الفعلي بين مضمون القول وبين الممارسة (الملحم، 1430هـ) .

الأمن الفكري ومتطلبات التنمية المستدامة:

إن الغاية النهائية للتنمية، تتمثل في ترقية الحياة البشرية وليس مجرد تحقيق نمو أو تنمية اقتصادية، ومفهوم الترقية للحياة البشرية، يرتبط في الإسلام في الخضوع لمنهج الشريعة السمحة الوسطية، ومن هنا يرتبط دور الجامعة كمؤسسة تعمل على الرفاهية والنمو الاقتصادى بدورها في محاربة الأفكار الهدامة، ويستحيل تحقيق الغاية النهائية للتنمية المستدامة دون مراعاة استقرار المجتمع والمحافظة على قيمه، وإحساس المجتمع أنه آمن من عبث العابثين .

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة كنعان (2019):** هدفت إلى استقصاء دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى طلبته. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع المعلومات، أعدت لهذه الغاية. وتكونت عينة الدراسة من (294) طالبًا من جامعتي الهاشمية وآل البيت. من مجتمع العينة (1654) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور كليات التربية بالجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري بدرجة متوسطة، وقدمت الدراسة بناء على إجابات أفراد العينة، والأدبيات البحثية تصورًا مقترحًا لدعم تعزيز مفهوم الأمن الفكري بالجامعة، كما أوصت باستخدام لغة الحوار مع الطلبة في أثناء المحاضرات.

- **دراسة الخزاعلة، الضمور، (2018):** هدفت إلى معرفة درجة تضمن مفاهيم الأمن الفكري في كتب التربية الوطنيّة والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. ولتحقيق هدف الدّراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي عبر تحليل محتوى كتب التربية الوطنيّة والمدنية لصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية العليا، وتم إعداد أداة الدّراسة عبر الرجوع إلى الأدب التّربوي، والدّراسات السّابقة ذات العلاقة، وجرى التأكد من صدقها وثباتها، وفي ضوئها جرى تحليل محتوى كتب التّربية الوطنيّة والمدنيّة للمرحلة الأساسية العليا. وقد أظهرت النتائج أن أعلى توافر لمفاهيم الأمن الفكري كان في كتاب التّربية الوطنيّة والمدنيّة للصّف العاشر الأساسي، حيث بلغت (581) مفهومًا بنسبة مئوية بلغت (46.40 %)، وأدناه توافرًا في كتاب التّربية الوطنيّة والمدنيّة للصف التاسع الأساسي، حيث بلغت (247) مفهومًا بنسبة مئوية بلغت (19.72). وتوصلت الدّراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة اهتمام مؤلفي كتب التربية الوطنيّة والمدنيّة بمفاهيم الأمن الفكري التي جرى إعدادها، وضرورة تضمن المفاهيم التي وردت بشكل قليل في كتب التربية الوطنيّة والمدنية للمرحلة الأساسيّة العليا، والتركيز عليها في ظل انتشار التنظيمات الإرهابية والمتطرفة لحماية الطّلبة وتحصينهم منها.
- **دراسة الأغا، الواوي، (2017):** هدفت إلى التعرف على درجة تقدير معلمي المرحلة الثانوية لجهودهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتهم، والكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد العينة لجهودهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتهم تعزى إلى المتغيرات (النوع، سنوات الخدمة).واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانة مكونة من (41) فقرة موزعة على أربعة مجالات: (الأهداف التعليمية، محتوى التعليم، أساليب وطرق التدريس، التقوي)، على عينة عشوائية بلغ عددها (484) معلم ومعلمة. وكانت أهم النتائج تتمثل في أن الدرجة الكلية لتقدير معلمي المرحلة الثانوية لجهودهم في تعزيز الأمن الفكري حصلت على وزن نسبي (79.60%) بدرجة موافقة (كبيرة)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لجهودهم في تعزيز الأمن الفكري تُعزّى إلى متغير الجنس لصالح المعلمين الذكور في مجالات "محتوى التعليم، أساليب وطرق التدريس، التقويم" أما في مجال الأهداف التعليمية فدلت النتائج على عدم وجود فروق، ولا توجد فروق تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة.
- **دراسة منصور، (2017):** هدفت إلى تقييم الدور الذي يجب أن تقوم به الجامعة لتحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتعرف الفروق في تقدير واقع دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقا للدرجة العلمية وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها واستخدم منهج تحليل النظم وتكونت عينة الدراسة من (96) عضو هيئة تدريس بجامعة المنصورة (64) منهم بدرجة مدرس و(32) بدرجة أستاذ مساعد بالإضافة إلى (650) طالبًا وطالبة بكليات وفرق الجامعة المختلفة وتكونت أدوات البحث من استبانتين: الأولى موجهة للطلاب والثانية لأعضاء هيئة التدريس، وقد وافق الطلاب على أسباب الانحراف الفكري بدرجة متوسطة، وعلى دور المناهج في تحقيق الأمن الفكري بدرجة عالية، وعلى دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة، وعلى الأنشطة الطلابية بدرجة متوسطة، وعلى الأساليب الوقائية التي يجب أن تتخذ لتفعيل الأمن الفكري بدرجة عالية، كما كانت موافقتهم على معوقات تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة، ووافق أعضاء هيئة التدريس على أسباب الانحراف الفكري بدرجة متوسطة، وعلى دور القيادات في تحقيقه بدرجة عالية، وعلى دور المناهج بدرجة عالية، وعلى دور أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية، وعلى دور الأنشطة الطلابية في تحقيقه بدرجة عالية، وعلى الأساليب الوقائية لتحقيق الأمن الفكري بدرجة عالية، وعلى معوقات تحقيقه بدرجة عالية، ووجدت فروق بين أعضاء هيئة التدريس وفقا للدرجة العلمية في تقدير دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري في معظم

الأبعاد ما عدا بعدي: دور عضو هيئة التدريس ودور الأنشطة الطلابية، وفي ضوء ذلك تم تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها.

- **وهدفت دراسة نصر (2016):** إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية، من خلال تفاعلها مع (الأسرة، المعلم، الأنشطة الطلابية)، والوقوف على الأساليب التربوية التي تطبقها الإدارة المدرسية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية، وتكونت عينة الدراسة من (217) من شيوخ ووكلاء ومعلمي ثلاثين معهدًا من جملة معاهد المحافظة البالغ (83) معهدًا. وانتهت إلى النتائج التالية، أن استجابات أفراد العينة جاءت متوسطة وذلك بالنسبة لكل من: تطبيق إدارة المعهد للأساليب التربوية لتعزيز الأمن الفكري، ودور الأسرة ودور المعلم، وتفعيل الأنشطة التربوية، بذات الترتيب، وأوصت الدراسة بتضمين موضوعات الأمن في المناهج، واستخدام وسائل الاتصال المدرسية (مجلات الحائط، الإذاعة الصباحية، الأنشطة المدرسية) في تدعيم الأمن الفكري.
- أما دراسة **رحامنة، والقضاة، (2016) (نشرت بالإنجليزية):** فهدفت إلى معرفة دور الأسر الأردنية في ترسيخ الأمن الفكري لدى أبنائهم من منظور الطلاب الأردنيين الملتحقين بالجامعات الأردنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبيان من (36) فقرة وتكونت العينة من (2700) طالب وطالبة من (3) جامعات حكومية وثلاث جامعات خاصة، وجامعة البلقاء التطبيقية. وأظهرت نتائج الدراسة أن إجابات أفراد العينة على المجالات (الاجتماعية، والثقافية، والدينية) على درجة عالية، وأوصت الدراسة إلى أهمية زيادة الوعي الأمني بين الأطفال وشرح مخاطر التطرف والإرهاب على المجتمع، ووضع نظام بناء على العمل التعاوني لجميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية لتوطيد الأمن الفكري للأسر.
- وهدفت دراسة **فحجان والمزين (2012):** إلى تحديد دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وبيان هل من فروق ترتبط بمتغير النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (236) مديرًا، ونائبًا من مجتمع الدراسة والبالغ (268). وتوصلت الدراسة إلى أن مديري المدارس يمارسون أدوارهم بدرجة عالية، وأنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة، إلا في متغير سنوات الخبرة لصالح من هم أكثر من 10 سنوات. وقدمت الدراسة بعض سبل تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، منها عقد ندوات التوعية، وإحياء الفعاليات الوطنية والسياسية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة من الأعمال التطوعية.
- **هواري، وعدون (2011):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية من خلال توظيف دور الأستاذ الجامعي، تنفيذًا لأساليب التربية والعلاقة بالمجتمع المحلي، بجامعة الأغواط بالجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وبلغت عينة الدراسة (400) من مسئولي الجامعة من العمداء ورؤساء الأقسام، ونواب رؤساء الأقسام، والأساتذة، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة (368) استبانة بنسبة (92%) من حجم العينة. وانتهت الدراسة إلى أن الحاجة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب قليلة، وأن أفراد العينة لديهم معرفة بين متوسط، وكبيرة جدًا، وأنه لا يتم تطبيق إجراءات تعزيز الأمن الفكري في الجامعة وأوصت بإعداد برامج وخطط زمنية لتنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، والتعاون مع وسائل الإعلام.
- **السميح، (2004):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر وأسباب الانحرافات الأمنية لدى طلاب المدارس الثانوية في منطقة الرياض من وجهة نظر المديرين والمرشدين الطلابيين والمعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأداة الدراسة استبانة وتم تطبيقها على 135 مديرًا ومرشدًا أكاديميًا ومعلمًا من 27 مدرسة ثانوية

بمنطقة الرياض التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها التوعية للطلاب بمخاطر الأفكار الهدامة، وضرورة تعاون كل الأجهزة التي تسهم في تثقيف الطلاب لتحقيق الهدف، وأن العلاقة بين الأسرة والمدرسة في غاية الأهمية لمقاومة الانحراف، وأن تفعيل الأنشطة الطلابية يسهم إيجابيًا في محاصرة الانحراف.

- **الحيدر، (2001):** وهدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم الأمن الفكري، والعلاقة بين الأمن الفكري، والتيارات الفكرية المنتشرة في المجتمع، واستخدمت المنهج الوصفي. والأداة استبانة وتم تطبيقها على عينة مكونة من 2115 ممن تقل رتبتهم العلمية عن أستاذ مساعد، من 30 كلية، تنتمي إلى 12 جامعة حكومية سعودية. وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات التعليمية عليها مسؤولية كبيرة في مقاومة الأفكار المتطرفة، حيث أن هذه الأفكار تقضي على الحياة الاجتماعية، وتعيق حركة التنمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تعتبر هذه الدراسة حلقة في سلسلة الدراسات الخاصة بالأمن الفكري، وكل دراسة منها تدعم التوجيه لمحاصرة الفكر الهدام والمنحرف، والساعي إلى إشعال الفتن وهدم المجتمعات، وتشويه الفكر الصحيح المتسم بالحكمة والأخلاقية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (كنعان، 2019)، ودراسة (منصور، 2017)، و(هواري وعدون 2011) في دراستهما للأمن الفكري والجامعات، فيما تختلف عن دراسة (الخزاعلة، الضمور، 2018) و(الأغا والواوي، 2017) و(نصر، 2016) و(فحجان والمزين، 2012) و(السميح، 2004) حيث أن دراساتهم عن المرحلة قبل الجامعية، وتختلف مع دراسة (رحامنة، والقضاة، 2016) في الاتجاه نحو تأثير الأسرة في الطلاب الجامعيين. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع البحث، حيث سيكشف عن مخاطر ثقافة الإنترنت، وواقع الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف المجتمع الأصلي للدراسة من (أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطا) بمناطق جنوب الرياض بكل من؛ الخرج، الدلم، الحوطة، الأفلاج، السليل، وادى الدواسر، وتكونت عينة الدراسة من (582) عضو هيئة تدريس، وقد تم اختيارهم جميعاً بطريقة عشوائية منتظمة ويبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة طبقاً لمتغيرات الدراسة (النوع، الرتبة، الخبرة) على النحو التالي:

جدول (1) يُبين توزيع عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغيرات	الفئات	العدد	الإجمالي	النسبة المئوية
النوع	ذكر	291	582	%50
	أنثى	291		%50
الرتبة العلمية	أستاذ مساعد	500	582	%85.91
	أستاذ مشارك	70		%13.03
	أستاذ	12		%2.06

المتغيرات	الفئات	العدد	الإجمالي	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	103	582	%17.7
	من 5 سنوات فأكثر	479		% 82.3

أداة الدراسة (الاستبانة):

تم الاستعانة بالدراسات السابقة في تحديد عبارات الاستبانة* وتم عرضها على مجموعة من المحكمين** من أساتذة الجامعة المتخصصين وأقروا الاستبانة بعد تغيير بعض العبارات، ومن ذلك استبدال كلمه **"هيمنة"** بتأثير في العبارة رقم (9) وإضافة كلمة **"عادات"** في العبارة رقم (13) وإضافة كلمتي (استقدام مربيات أجنبيات) في العبارة رقم (23) وإضافة كلمة (تمكين) في العبارة رقم (03) وقد تم تصويبها وفقًا لآرائهم.

وتكونت الاستبانة من أربعين فقرة مقسمة على أربعة محاور، كما يلي:

1- المحور الأول: مفهوم الأمن الفكري، ويتضمن الفقرات (من1: 13).
2- المحور الثاني: مخاطر ثقافة الإنترنت، ويتضمن الفقرات (من14: 23).
3- المحور الثالث: متطلبات التنمية المستدامة، ويتضمن الفقرات (من24: 30).
4- المحور الرابع: مدي ملاءمة التثقيف الجامعي للتحديات الفكرية، ويتضمن الفقرات (من31: 40).

صدق (الاستبانة):

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) من أعضاء هيئة التدريس، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخري، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.38-0.82)، ومع المجال(0.41-0.89) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.58(**)	.51(**)	16	.66(**)	.52(**)	31	.87(**)	.63(**)
2	.64(**)	.67(**)	17	.73(**)	.60(**)	32	.76(**)	.57(**)
3	.81(**)	.71(**)	18	.57(**)	.56(**)	33	.76(**)	.65(**)
4	.77(**)	.74(**)	19	.70(**)	.52(**)	34	.54(**)	.50(**)
5	.79(**)	.75(**)	20	.79(**)	.69(**)	35	.41(*)	.51(**)
6	.85(**)	.77(**)	21	.77(**)	.57(**)	36	.63(**)	.51(**)
7	.89(**)	.82(**)	22	.73(**)	.56(**)	37	.84(**)	.67(**)
8	.82(**)	.79(**)	23	.73(**)	.42(*)	38	.84(**)	.74(**)

* ملحق رقم (1).

** ملحق رقم (2).

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
9	.78(**)	.73(**)	24	.65(**)	.67(**)	39	.66(**)	.63(**)
10	.86(**)	.82(**)	25	.75(**)	.66(**)	40	.85(**)	.67(**)
11	.80(**)	.69(**)	26	.80(**)	.64(**)		.	
12	.83(**)	.71(**)	27	.89(**)	.72(**)			
13	.71(**)	.71(**)	28	.77(**)	.72(**)			
14	.53(**)	.58(**)	29	.79(**)	.70(**)			
15	.62(**)	.51(**)	30	.79(**)	.64(**)			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات (الاستبانة):

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (5) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مفهوم الأمن الفكري	0.95	0.91
مخاطر ثقافة الإنترنت	0.92	0.87
متطلبات التنمية المستدامة	0.93	0.93
مدي ملاءمة التثقيف الجامعي للتحديات الفكرية	0.92	0.87
إجمالي الأمن الفكري	0.93	0.96

المعالجة الإحصائية:

استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لحساب:

- معامل ارتباط "ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha" للتحقق من ثبات الاستبانة.
- معامل ارتباط "بيرسون Pearson Correlation Coefficient" لحساب صدق الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتحديد تشتت إجابات أفراد العينة بالنسبة لجميع عبارات الاستبانة.

المعيار الإحصائي:

ولتفسير استجابات عينة البحث تم ترميز البيانات على النحو التالي:

لتحديد مستوى الإجابة عن بنود "أداة البحث" تم إعطاء وزن للبدائل كما يلي: (موافق بشدة =5، موافق =4، محايد=3، معارض =2، معارض بشدة=1)، وتم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل(5)– الحد الأدنى للبدائل(1)/ عدد الفئات المطلوبة(3) = 5-1/3= 1.33=3/4

للحصول على التصنيف التالي كما يوضحه جدول(4):

جدول (4) يُبين وصف لتقديرات الاستبانة ومحاورها حسب مدى المتوسطات

الوصف	قليلة	متوسطة	كبيرة
مدى المتوسطات	من 1-2.33	من 2.34 -3.67	من 3.68 -5

4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

- **السؤال الأول: ما دور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري لمتطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري لمتطلبات التنمية المستدامة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري لمتطلبات التنمية المستدامة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	متطلبات التنمية المستدامة	3.37	.596	1	متوسط
1	مفهوم الأمن الفكري	3.33	.597	2	متوسط
2	مخاطر ثقافة الإنترنت	3.31	.546	3	متوسط
4	مدي ملاءمة التثقيف الجامعي للتحديات الفكرية	3.29	.521	4	متوسط
	الأمن الفكري ككل	3.33	.491		متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.29-3.37)، حيث جاء محور: متطلبات التنمية المستدامة في المرتبة الأولي بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.37)، ثم جاء مفهوم الأمن الفكري في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.33)، يليه جاء مجال مخاطر ثقافة الإنترنت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.31)، بينما جاء مجال مدى ملاءمة التثقيف الجامعي للتحديات الفكرية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.29)، وبلغ المتوسط الحسابي للأمن الفكري ككل (3.33).

- **السؤال الفرعي الأول:** ما مفهوم الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الأمن الفكري، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمفهوم الأمن الفكري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
6	يفهم بحُسن اختيار ما يتناسب مع تقاليدنا من الثقافات الأخرى.	3.55	.894	1	متوسط
3	يُفهم علي أنه حماية الهوية الثقافية (الذاتية الثقافية) الخاصة بأفراد المجتمع.	3.50	.866	2	متوسط
12	يعرف بحُسن التمييز بين النافع والضار من الثقافات الأخرى.	3.46	.843	3	متوسط
4	يرتبط بحماية القيم الأخلاقية في نفوس الشباب.	3.38	.858	4	متوسط
5	يُعرف بأنه حماية الموروثات الاجتماعية وغيرها بتكامل المؤسسات التربوية في المجتمع.	3.38	.984	5	متوسط
11	يُفهم بأنه ليس مجرد تعبير لغوي سلبي ولكنه مشتق من الأمان.	3.37	.781	6	متوسط
8	يُدرك علي أنه وعى الشباب وتقديره لخطورة الهيمنة الثقافية.	3.34	.824	7	متوسط
10	يحمي كثير من المجالات الأخري مثل الحفاظ على النظم الاجتماعية.	3.31	.800	8	متوسط
7	يحافظ على مستويات الثقافة في أبعادها ومجالاتها.	3.30	.810	9	متوسط
13	يُسلح أفراد المجتمع بالقيم الدينية وعادات وتقاليد المجتمع.	3.29	.901	10	متوسط
2	يرتبط بالمحافظة علي الذاتية الثقافية في مواجهة الهيمنة.	3.25	.659	11	متوسط
9	يعرف بإنتاج وسائل تقنية لحماية المجتمع من هيمنة الثقافات الأخرى.	3.08	.813	12	متوسط
1	يُعرف بأنه أداة لمسايرة أساليب الحياة.	3.07	.460	13	متوسط
	إجمالي مفهوم الأمن الفكري	3.33	.597	متوسط	

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.07-3.55)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يفهم بحُسن اختيار ما يتناسب مع تقاليدنا من الثقافة الأخرى" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.55)، تلاها الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يُفهم علي أنه حماية الهوية الثقافية (الذاتية الثقافية) الخاصة بأفراد المجتمع" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.50)، تلاها الفقرة رقم (12) والتي تنص على "يعرف بحُسن التمييز بين النافع والضار من الثقافات الأخرى" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.46)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "يُعرف بأنه أداة لمسايرة أساليب الحياة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.07). وبلغ المتوسط الحسابي لمفهوم الأمن الفكري ككل (3.33).

تبين من نتائج الاستبانة حول المحور الأول أنها جاءت بدرجة متوسطة، مما يعني أن مفهوم الأمن الفكري عند أفراد العينة يحتاج إلى دعم، وإلي مزيد من الترسيخ، وإن كان هناك حرص على المحافظة على التقاليد واختيار ما يناسب ثقافتنا.

- **السؤال الفرعي الثاني:** ما مخاطر ثقافة الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخاطر ثقافة الإنترنت، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بمخاطر ثقافة الإنترنت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
15	تُوجد نسب للبطالة في المجتمع.	3.65	.958	1	متوسط
16	تنتشر الكثير من التغيرات الفكرية التي تؤثر بدورها على الهوية الثقافية.	3.57	.904	2	متوسط
14	توجد مخاطر الشبكة العالمية للإنترنت عندما تستخدم بطريقة سلبية.	3.51	.935	3	متوسط
17	يموج العالم بالتيارات الجارفة للعولمة .	3.37	.868	4	متوسط
18	يوجد العديد من الغزو الفضائي للأقمار الصناعية.	3.33	.943	5	متوسط
20	ينتشر التدفق المعرفي نظراً للانفتاح الإعلامي في عصر الكوكبية .	3.30	.714	6	متوسط
21	توجد التطبيقات التقنية بين أطراف العالم .	3.27	.686	7	متوسط
22	يُهاجر الشباب لبعض الدول والتي تخالف عاداتها هويتنا الثقافية.	3.17	.839	8	متوسط
23	تنتشر عادة الزواج من أجنبيات، واستقدام مربيات أجنبيات.	3.03	.641	9	متوسط
19	توجد نسب للأمية في المجتمع على الرغم من التقدم التقني الهائل في الألفية الثالثة.	2.93	.819	10	متوسط
	إجمالي مخاطر ثقافة الإنترنت.	3.31	.546		

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.93-3.65)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "تُوجد نسب للبطالة في المجتمع" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.65)، تلاها الفقرة رقم (16) والتي تنص على " تنتشر الكثير من التغيرات الفكرية التي تؤثر بدورها على الهوية الثقافية " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.57)، تلاها الفقرة رقم (14) والتي تنص على "توجد مخاطر الشبكة العالمية للإنترنت عندما تستخدم بطريقة سلبية" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "توجد نسب للأمية في المجتمع على الرغم من التقدم التقني الهائل في الألفية الثالثة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.93). وبلغ المتوسط الحسابي لمخاطر ثقافة الإنترنت ككل (3.31).

الإجابة على المحور الثاني تبين أن مخاطر ثقافة الإنترنت عالية القدرة وأن من شأنها تميز الثقافة الوطنية، وأنها تمثل خطورة على الشباب، ونحتاج وضع استراتيجيات علمية وتكتيكات دقيقة في مواجهتها.

- **السؤال الفرعي الثالث:** ما متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتطلبات التنمية المستدامة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بمتطلبات التنمية المستدامة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
26	تسهيل إجراءات القبول للتعليم الجامعي للأماكن البعيدة .	3.55	.894	1	متوسط
27	تنمية الوعي للطلاب لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة .	3.45	.836	2	متوسط
28	يقدم الرعاية الشاملة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.45	.836	3	متوسط
29	يقدم الرعاية والخدمات للفئات المهمشة.	3.32	.816	4	متوسط
30	يقدم برامج عن تمكين المرأة للمشاركة بفاعلية في الحياة الاجتماعية.	3.31	.838	5	متوسط

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوي
25	يُعد برامج تعليمية مرتبطة بالتنمية المستدامة .	3.30	.759	6	متوسط
24	يقدم برامج إرشادية من أجل الحفاظ علي الموارد الطبيعية .	3.27	.686	7	متوسط
	إجمالي متطلبات التنمية المستدامة	3.37	.596		متوسط

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.27-3.55)، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على "تسهيل إجراءات القبول للتعليم الجامعي للأماكن البعيدة " في المرتبة الأولي وبمتوسط حسابي بلغ (3.55)، تلاها الفقرتان رقم (27، 28) والتي تنصان على "تنمية الوعي للطلاب لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة "، و"يقدم الرعاية الشاملة لذوي الاحتياجات الخاصة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.45)، تلاها الفقرة رقم (29) والتي تنص على "يقدم الرعاية والخدمات للفئات المهمشة " في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.39)، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "يقدم برامج إرشادية من أجل الحفاظ علي الموارد الطبيعية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.27). وبلغ المتوسط الحسابي لمتطلبات التنمية المستدامة ككل (3.37).

إجابات المحور الثالث المتعلق بمتطلبات التنمية المستدامة حصلت على درجة متوسط، وهى تشير إلى ضرورة وضع البرامج المتعددة لدعم التنمية المستدامة في المجتمع السعودي، وذلك على مستوي الجامعة (المناهج – أعضاء هيئة التدريس – الإدارة .....).

- **السؤال الفرعي الرابع:** ما مدى ملاءمة التثقيف الجامعي للتحديات الثقافية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة التثقيف الجامعي للتحديات الثقافية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بمدي ملائمة التثقيف الجامعي للتحديات الثقافية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوي
33	يوظف الحوار والنقاش في موضوعات فكرية مع الطلاب لتثري فكرهم .	3.41	.810	1	متوسط
39	يعتبر الاهتمام باللغة العربية من أساليب المحافظة علي الهوية والكيان المجتمعي .	3.37	.845	2	متوسط
35	يقتصر فكر الطلاب علي الكتاب المقرر فقط.	3.35	1.099	3	متوسط
34	يزيد الأخذ بنظام التعلم المستمر في رفع المستوي الثقافي للطلاب.	3.32	.730	4	متوسط
40	يعمل التعليم الجامعي على تنمية الفكر عند الطلاب بما يتفق مع التحديات المجتمعية .	3.32	.730	5	متوسط
38	يقاوم التعليم الجامعي التلوث الفكري والمعتقدات المضللة لدى بعض الطلاب .	3.31	.795	6	متوسط
32	يساعد التعليم الجامعي علي إبداء الرأي.	3.27	.686	7	متوسط
37	يقدم التعليم الجامعي التوجيه المستمر لتعديل السلوك للطلاب.	3.26	.678	8	متوسط
36	يمنح استمرار عملية التقويم الحالي الطلاب القدرة على مسايرة التغيرات الفكرية.	3.24	.655	9	متوسط
31	يتناسب الكم المعرفي الفكري مع متطلبات مجتمع المعرفة .	3.05	.485	10	متوسط
	إجمالي مدى ملاءمة التثقيف الجامعي للتحديات الفكرية	3.29	.521		متوسط

يبين الجدول(9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.05-3.41)، حيث جاءت الفقرة رقم (33) والتي تنص على "يوظف الحوار والنقاش في موضوعات فكرية مع الطلاب لتثري فكرهم " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.41)، تلاها الفقرة رقم (39) والتي تنص على "يعتبر الاهتمام باللغة العربية من أساليب المحافظة علي الهوية والكيان المجتمعي" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.37)، تلاها الفقرة رقم (35) والتي تنص على "يقتصر فكر الطلاب علي الكتاب المقرر فقط" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.35)، بينما جاءت الفقرة رقم (31) ونصها "يتناسب الكم المعرفي الفكري مع متطلبات مجتمع المعرفة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05). وبلغ المتوسط الحسابي لمدى ملاءمة التثقيف الجامعي للتحديات الفكرية ككل (3.29).

تبين من نتائج الاستبانة على المحور الرابع عن مدى قدرة ثقافة الجامعة في مواجهة الثقافات الأخرى، والتحديات، وأن إجابات أفراد العينة كانت درجتها متوسط، وهو يشير إلى خطورة الثقافات والتيارات المختلفة التي يموج بها المجتمع، بما لها من تأثير مدمر، وأن الأمر يحتاج إلى تكثيف المناهج الداعمة للثقافة العربية والإسلامية الصحيحة.

التوصيات والمقترحات

استنادا إلى نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح الآتي:

- تفعيل دور الجامعات بعمل لقاءات علميه والتي تخص قضايا الأمن الفكري والوقاية من التطرف.
- تشجيع منظمات المجتمع المدني على التفاعل مع الجامعات وتسهيل فرص الاستفادة منها.
- توجيه الدراسات العليا والبحوث العلمية في الجامعات لخدمة مشكلات المجتمع ووضع حول لها والتي تعزز الامن الفكري للطلاب.
- العمل على وضع برامج خاصة بتعزيز الامن الفكري وفق منهج الكتاب والسنة.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على عقد لقاءات حوارية مع الطلبة وتصحيح الافكار الخاطئة لديهم.
- ضرورة تكرار البحوث الخاصة بالأمن الفكري ومعوقاته على معظم الجامعات لإمكان محاصرة الفكر المنحرف وترسيخ مقوّمات الأمن الفكري، وفق معايير وضوابط متلمسة مواطن الخلل ودراستها دراسة علمية من كافة جوانبها.
- دراسات الاتجاهات المنحرفة وفحص أفكارها وتحليلها لإمكان وضع استراتيجيات مقاومتها.
- على واضعي المناهج الدراسية ضرورة تضمين الأمن الفكري في المناهج الدراسية.

مراجع البحث:

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن زكريا (1991): معجم مقاييس اللغة، بيروت، دار الجيل.
- ابن منظور، جمال الدين محمد (1991): لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، أنيس، إبراهيم وآخرون (972): المعجم الوسيط، ط2، مجمع اللغة العربية، مصر.
- أبو عراد، صالح (2010): دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري "تصور مقترح" المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد 52، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – السعودية.

- الأغا، صهيب كمال سعيد؛ والواوي، يوسف رزق حسين، (2017): درجة تقدير جهود معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتهم بمحافظات غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 8 – ع23 آب 288.
- الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ 2018/8/16 أنطونيو غوتيريسن.
- البريدي، عبد الله بن عبد الرحمن، (د. ت): التنمية المستدامة، مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي، العبيكان للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الجبر، عبد الله بن عبد اللطيف (2001): دور الجامعة بين التثقيف والتوظيف (دراسة ميدانية): حولية كلية التربية، جامعة قطر، كلية التربية، السنة 17، العدد 17، الدوحة.
- الجنحي، علي فايز (2006): مراكز البحوث ودورها في التصدي لمهددات الأمن، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الحارثي، زيد بن زيد أحمد (2006): إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- الحربي، سلطان بن مسفر الصاعدي (1432): دور الحوار في تعزيز الأمن الفكري، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- الحسن، عبد الرحمن محمد، (2011): بحث مقدم لملتقى استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة عميد الشؤون العلمية – جامعة بخت الرضا، السودان. abomohamedrod@gmail.com
- الحيدر، حيدر عبد الرحمن (2002): الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه، مصر، كلية الدراسات الإسلامية بأكاديمية الشرطة.
- الدوسري، محمد عبد الله (2012): الأساليب الوقائية من الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.
- السعدي، آمنة (2005): الأمن الفكري: المفهوم والمحددات وكيفية التحقيق، الاجتماع التنسيقي، لمديري مراكز البحوث والعدالة الجنائية حول الأمن الفكري، المدينة المنورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- السميح، عبد المحسن بن محمد (2004): الإدارة المدرسية في مواجهة الانحراف الأمني، المجلة العربية للدراسات الأمنية (37).
- الشهري، حسن بن فائز، (2016): مفهوم الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية ما بين النسقية والاتساق (دراسة تحليلية): المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد 2، العدد 1.
- الشهواني، بندر علي سيعد آل مفضل (2010): تصور مقترح لتفعيل دور المدرس الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- الضمور والخزاعلة؛ هند خالد، أحمد محمد (2018): مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – المجلد التاسع – ع26 – كانون أول 2018م.
- فحجان، نصر خليل، المزين، سليمان حسين (2012): دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله، الجامعة الإسلامية، غزة.

- القرارعة، جميل بن عبيد (2005): الأمن الفكري في الإسلام. مقومات ومزايا، قسم الدراسات الإسلامية والعربية، كلية العلوم، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الدمام.
- اللويحق، عبد الرحمن بن معلا (2005): الغلو في الدين في حياة المسلمين المعاصرة، ط5، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- المالكي، عبد الحفيظ عبد الله (2006): نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية، الرياض.
- منصور، (2017): منار منصور أحمد، تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (172 الجزء الأول): يناير 2017م.
- المواضية، رضا سلامة؛ كنعان، أشرف فؤاد (2019): تصور مقترح لدور كليات التربية بالجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى طلبتها، دراسات العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 3.
- المؤتمر الدولي العاشر: دور العلوم العربية والإسلامية في تكريس الأمن الفكري وتحقيق السلام المجتمعي، 22-24 مارس 2020 كلية دار العلوم - جامعة المنيا.
- مؤسسة كارنيغى للسلام الدولي – برنامج الشرق الأوسط – العدد 97 أيلول، سبتمبر (2008): "أوراق" الاستراتيجية السعودية اللينة في مكافحة الإرهاب (الوقاية وإعادة التأهيل والنقاهة): كريستوفر بوشيك.
- ناجي، أحمد عبد الفتاح (2013): التنمية المستدامة في المجتمع النامي، في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة، المكتب الجامعي الحديث.
- نصر، محمد يوسف مرسي، (2016): دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم والنفس، العدد 72، إبريل 2016م.
- النور، عز الدين آدم (2011): التنمية المستدامة بين النظرية والتطبيق – جامعة زالنجي، مجلة المعرفة www.alarabimg.com.
- هواري، معراج عبد القادر وعدون، ناصر دادي، (2011): دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب، دراسة ميدانية على جامعة الأغواط بالجزائر، مجلد أبحاث مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Herbest, S. (2010): Rude democracy: civility and incivility in American Politics. Philadelphia. P. A.: Temple University press.
- Nalpodia, E. D. (2010): Culture and Curriculum Development in Nigerian Schools, African Journal of History and Culture (AIHC): 2(1): 1-9.
- Rahamneh, Khloud Falah Ahma & Al- Qudah, Mohammed Amin" Hamed (2016): Proposed Educational Vision For Activating The Role of The Jordanian Universities Students FamiliesIn Enhancing Students Intellectual Security From The Students Perspectives, European Scientific Journal June 2016 edition vol.12, No.16.
- Tomlinson, J. (2006): Values: The Curriculum of Moral Education, Online Article, Children and Society Journal, II(4) 242-2